الحمد لله رب العالمين

حقيقة اليهود والمتهودين الموجودين في العالم اليوم وخاصة في فلسطين ، ومن ينتمي منهم الى بني اسرائيل والسامية ، ومن لا ينتمي أبدا

بقلم الدكتور سعيد محمد أحمد باناجة

ان بني اسرائيل الحقيقيين هم الذين ينتمون نسبا وصهرا الى سيدنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام . فابراهيم عليه السلام من أصل سامي عبراني ممن عبروا بلاد النهرين بالعراق بعد أداء رسالته السماوية مع الطاغية نمرود الذي ألقى ابراهيم فيى النار . وبعد أن انجاه الله من النار بمعجزة الهية خارقة بأن جعلها بردا عليه وسلاما ، هاجر سيدنا ابراهيم ومن معه من المؤمنين الى بلاد الشام ومصر والاستقرار بفلسطين .

ولقد أنجب سيدنا ابراهيم عليه السلام ولدين فقط : وهما اسماعيل البكر من سريته هاجر المصرية التي أهدتها له زوجه سارة عندما رأت أنها لا تنجب . ولكن الله تعالى أكرم سارة في شيخوختها وأنجبت لابراهيم عليه السلام ولدا أسمه اسحق ، كرامة لها ولزوجها ، بل ومعجزة خارقة من الله تعالى بأن جعل عجوزان كبيران بعد أن بلغا من الكبر عتيا ، كما جاء خبر ذلك في القرآن العظيم موضحا ، وما ذلك على الله ببعيد .

فمن نسل سيدنا اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام الذي تزوج من قبيلة جرهم العربية القحطانية ، جاءت ذرية بني هاشم بني أمية وبني زهرة وبني مخزوم وبني العاص وغيرها من أفخاذ قبيلة قريش من نسل مضر بن عدنان الى نسب اسماعيل بن

ابراهيم ممن يسمون بالعرب المستعربة الذين اندمجوا مع بقايا العرب العربة المندثرة من نسل يعرب بن قحطان .

فالجراهمة القحطانيون والعدنانيون الاسماعيليون ، كلهم ينتمون الى نسل سام بن نوح عليه السلام الاضافة الى الكنعانين والكلدانين والعبرانين والنبطين وغيرهم من القبائل السكنة بجزيرة العرب والعراق والشام ومصر .

فكل ما يهمنا أن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام ، أنجب ولدين من الذكور هما يعقوب والعيص . فيعقوب عليه السلام بن اسحق بن ابراهيم ، نبي بن نبي بن نبي عليهم السلام . ومن نسل يعقوب الملقب باسرائيل أي عبدالله يالغة العبرية ، جاء أبناءه الاثنى عشرة المسمون بالأسباط ، ومن نسل هؤلاء الأسباط جاء بنو اسرائيل في بطون وعشائر وقبائل . ومن ذرياتهم جاء رسل و أنبياء وملوك بني اسرائيل من نسل يعقوب أي اسرائيل عليه السلام ، متل يوسف وموسى وداؤد وسليمان واليسع والياس وذو الكفل وزكريا ويحى وعيسى عليهم السلام

فأول أنبياء يني اسرائيل هو جدهم يعقوب اسرائيل بن اسحق ين ايراهيم عليغم السلام . وآخرهم عيسى بن مريم الذي أولده الله تعالى من مريم بنت عمران العفيفة من دون أب ، كمعجزة من أكبر المعجزات فس اثبات قدرة الخالق جل جلاله مثلما خلق آدم أبو البشر من دون أب وام . بل وخلق الله حوى أم البشر من ضلع آدم من غير أم ، وخلق تعالى جميع البشر من أي وأم . وقد قال نعالى في كيقية خلق عيسى يمثل خلق آدم في قوله تعالى (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن قيكون)

أما سيدنا محمد ين عبد الله خاتم الأنبياء والرسل بن عبد المطلب ين هاشم ، وهو أصل بني هاشم ، بينما هناك عرب من أنسال أخرى كبني أمية وبني زهرة وبني مخزوم وبني عدي ، وغيرهم كثير من قبائل العرب الذين هم أصلا من نسل عدنان ين اسماعيل نبي الله ورسوله بن ابراهيم نبي الله ورسوله . ولم يأتي من نسل اسماعيل نبي أبدا الا نبيا واحدا فقط وهومحمد بن غبد الله ين غبد المطلب ين هاشم بن عبد مناف بن بن بن الى نسل عدنان بن بن بن الى نسل اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام

اذن قالعرب هم بنو اسماعيل بن ابراهيم من أصل سامي يرجع الى نسل سام بن نوح عليه السلام ، وكذلك بنو تسرائيل الأصلين حقا من أصل سامي .وليس المتهودين المزيفين من منتسبي العقيدة اليهودية منذ القرن الخامس عشر في القرون الوسطى ،وهم من شرق أوربا وغربه ووسط آسيا في منطقة الخزر . فهؤلاء المنهودون ليسوا من بني اسرائيل وليسوا من أصل سامي . وأنما ظهروا فجأة بعد القضاء غلى دولة الأندلس الاسلامية في أسبانيا حيث كان بها يهود من بني اسرائيل السامين ،ويعدون بالآف مثلهم مثل يهود يني اسرائيل الموجودين في مصر والعراق واليمن والشام والحبشة وشمال أقريقيا . ويبلغ عدد اليهود السامين فقط ، أقل من مليونين، دون المتهودين اللا سامين الذين ليسوا من بني اسرائيل ،فهم أكثر من اليهود الساميين حقا .

فاليهود الساميون قلة قليلة من بين الشعوب السامية الأخرى ، نظرا لانغلاقهم اجنماعيا وحصر عقيدتهم في ذرية اسرائيل دون غيرهم من الشعوب . بل حتى الاله يهوه الذي يعبدونه يعتبرونه اله اسرائيل وبنوه فقط ، بينما الأمم كافة ليس لهم اله ،

يل هم ليسوا من البشر وانما هم حيوانات في صورة بشر جعلهم ربهم لبني اسرائيل عبيدا ليسهل التعامل معهم . فيهود بني اسرائيل الحقيقين ، وليس المتهودين منهم ، هم قلة قليلة حتى بلغ بهم الانطواء أنهم لا ينشرون دينهم ، بل ولا ينجبون نسلا كثيرا بسبب عدم تزاوجهم من الشعوب الأخرى الا قليلا جدا .

ولو نظرنا من يسمون باليهود المعاصرين اليوم في العالم وخاصة ممن يعتنق اليهودية في أوربا وأمريكا وروسيا وأواسط آسيا ، فهؤلاء ليسوا يهودا حقا ولسوا من نسل بني اسرائيل وليسوا من أصل سامي وانما من أصل آري . فهم وأجدادهم متهودون اعتنقوا اليهودية مند القرن الرابع عشر والخامس عشر كما تذكر كتب التاريخ عن كيفية تهود بعض قبائل مجوس أوربا الشرقية والغربية ووسط آسيا في منطقة الخزر .

فهؤلاء اللا سامين عرفوا اليهودية في أواسط القرون الوسطى بسبب التقاء مصالحهم مع مصالح اليهود السامين الموجودين مع العرب والعجم المسلمين في دولة الأندلس بأسبانيا . وعندما انتكب المسلمون واليهود في اسبانيا ، منهم من فر الى شمال أفريقيا و منهم من هاجر الى بلاد أوريا . وخاصة بعد أن أرغم بعضهم على التنصر يالقوة واختطف منهم أبناؤهم ليكونوا نصارى .

فمن أسبانيا تفرق الملاين من المسلمين والألوف من اليهود السامين في أفريقيا وأوربا ، الا أن اليهود أحسوا من أنفسهم بأنهم قلة قليلة في أوريا بالذات ومعرضون للزوال . فبدأوا يبحثون لأنفسهم وسائل مشروعة وغير مشروعة في زيادة عددهم ، وخاصة أنهم لا ينجبون نسلا كثيرا . وبما أنهم مشهورون بامتلاك الأموال من عقارات ومنقولات ونقود وغيرها من وسائل التجارة والصناعة والزراعة ، قبدأوا يستغلون نفوذهم في قبائل مجوس ووثنيي أوربا الشرقية والغربية ومنطقة الخزر في

وسط آسيا وشرق أوربا. وذلك عن طريق شراء الرقيق الأبيض بل وحطف الأطفال ، واستعمال كل الوسائل المشروعة وغير المشروغة من ربا وزنا وشراء لضمائر الحكام وولاتهم ورعاياهم . ومن ذلك وغيره تمكنوا نهويد المجوس والوثنين حيث التقوا جميعا فيى مصالح واحدة وفقا لمبدأ الغاية تبرر الوسيلة .

وقد استطاع هؤلاء المنهودون مع القلة من يهود بني اسرائيل من السيطرة السياسية والاقتصادية والاجنماعية والاعلامية في أوربا مما كان له الأثر السيييء عايهم في عصر النهضة وقيام الثورات . وقد انتكبوا شرنكبة مما كان لذلك أثر كبير في أن يقكروا في ايجاد وطن لهم فيما يسمى بأرض الميعاد في فلسطين . ثم أوجد القلة اليهود الساميين مع الكثرة المتهودين اللاساميين لهم قومية تسمى بالقومية الصهيونية في السعي للحصول على أرض لهم في فلسطين لأقامة دولة اسرائيل الصهيونية وعاصمتها القدس الشريف .

فهذا التهود من الجنس الآري الخزري والاوربي هو الذي زاد في عدد من يسمون باليهود الصهاينة الذين هم ليسوا من بني اسرائيل ولا حتى ساميين . فهؤلاء المتهودون لا علاقة لهم بنبي الله اسرائيل أي عبد الله يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام الذين جاء من نسلهم الاسباط الاثنى عشر .فهؤلاء المتهودون اللاساميون كانوا سببا في زيادة عدد يهود العالم بالاضافة الى القلة القليلة من يهود بني اسرائيل الساميين الموجودين في أفريقيا وآسيا .

واذا تظرنا الى تعداد من يسمون باليهود اليوم في جميع أنحاء العالم بالنسبة الى تعداد سكان الأرض باختلاف أديانهم وأصولهم العرقية ، فأن اليهود الساميين والمتهودين

اللا سامين ، فان عددهم يبلغ حاليا أقل من 15 مليون بما فيهم المتهودين الذين يغتصبون فلسطين اليوم بدعم مستمر من مهودي وصليبي أمريكا وأوربا وروسيا . فدولة مايسمى باسرائيل في قلسطين المحتلة ، انما يسيطر عليها المتهودون من أصل غير سامي وانما أصل أكثرهم آري جاؤا من أوريا وأمريكا وروسيا ووسط آسيا . بينما القلة القليلة من يهود أصلهم سامي هاجروا من العراق واليمن ومصر والشام والحبشة وشمال افريقيا حوالي مليون من أصل ثلاثة مليون منهود لاسامي مغتصبا فلسطين . فأكثر المتهودين الغربين وهم الأغلبية في فلسطين الذين بيدهم زمام الأمور السياسية والاقتصادية والاعلامية والتجارية والصناعية ، بينما اليهود الشرقين بيدهم الأمور الدينية والأعمال البسيطة .

ان دولة المتهودين الغربين اللاسامين في فلسطين والمسماة ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا باسم اسرائيل أي نبي الله يعقوب وهو ليس منهم في شيء دينا ونسبا وأصلا ساميا . فاسرائيل عليه السلام وبنوه من الأتبياء ومن تبعهم على دين التوحيد والاسلام وعدم الاشراك بالله تعالى . وهو دين أيائه اسحق واسماعيل وابراهيم أبو الأنبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام ، وهو دين الاسلام . وقد قال الله نعالى في ابراهيم (ما كان ابراهيم يهوديا ولانصرانيا ، ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين) وقال تعالى (ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا مسلما وما كان من المشركين . شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم)

وهذا يعقوب أي اسرائيل عليه السلام ، كان على الاسلام ، بل ووصى به بنيه عندما حضره الموت كما قال تعالى عنه (أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل

واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون) وقوله تعالى (أم يقولون ان ابراهيم واسماعبل واسحاق ويغقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى ، قل أنتم أعلم أم الله ؟ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ؟ وما الله بغافل عما كانوا يعملون)

اذن فجميع رسل وأنبياء بني اسرائيل ومن تبعهم على الحق وقتئذ ، كانوا مسلمين ، وقد كانوا يدعون الى الاسلام متذ عهد نوح وهود وصالح من قبلهم ، ومن بعدهم ايراهيم واسماعيل واسحق ويقوب ويوسف والاسباط وموسى وهارون وداؤود وسليمان ....وحتى زكريا ويحى وعيسى آخر أنبياء بني اسرائيل .

ثم خاتم الأنبياء والرسل محمد رسول الناس كافة من عرب ومن عجم بالاضافة كل الجن ، يدعوهم بدعوة الاسلام القرآنية في التوحيد بالله نعالى وحده لا شريك له . وقد قال نعالى (قل يا أيها الناس أنما أنا لكم نذير وبشير) (وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا) وعن دعوة سيدنا محمد غليه الصلاة والسلام الى الاسلام دين جميع الأنبياء والرسل ، قال تعالى (ان الدين عند الله الاسلام) (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)

فمن كل ذلك تظهر حقيقة يهودية المتهودين اللاسامين اليوم غي كل أنحاء العالم بالنسبة لليهود السامين في التعداد الكلي للجميع أقل من 15 مليون . منهم مليون يهودي من أصل سامي بينما البقية الباقية هم متهودون من أصل غير سامي ، بل وليسوا من بني اسرائيل نبي الله يعقوب عليه السلام . وهو من الجميع يهودا ومنهودين ، براء ، دينا وايمانا يالله وحده لا شريك له .

فما نراه اليوم في دم هؤلاء المتهودين ولون بشرتهم وعيونهم وشعورهم وأنوفهم وقامتهم وخلقهم ، هو بعيد كل البعد عن الأصل السامي المعروف بسمرة بياض

بشرهم وسواد عيونهم وشعورهم وقامتهم وأنوفهم وخلقهم . وغير ذلك من أوصافهم في أجسامهم التي تميز الأصل السامي من الأصل غير السامي .

فغالبية المتهودين المغتصبين لفلسطين هم ليسوا من بني اسرائيل ولا صلة لهم بالسامية البتة، ما عدا القلة القليلة من يهود السامين الذين هاجروا الى فلسطين من بلاد العرب . فكل يهود ومتهوديهم الذين يغتصبون فلسطين ،وهم وان أقاموا لهم دولة عنصرية ارهابية على أساس ديني متعصب بأسم اسرائيل نبي الله يعقوب وهو منهم جميعا براء . بل ويستغلون هذا الاسم المبارك الذي لا يجوز لأحد وخاصة المسلمين أن يسميهم به ، لأنه اسم شرف وتكريم ، مثلما تقول في شخص بأته من بني هاشم وهو ليس بهاشمي . فهم لا يستحقونه ناهيك عن أنهم لا يمتون لاسرائيل نبي الله يعقوب بأي صلة لا دينا ولا نسبا ولا أصلا ساميا .

فالخطأ كل الخطأ أن يسب العرب والمسلمون اسم اسرائيل بحجة أن دولة يهود ومتهوديها تسمى باسرائيل . فالاولى أن يهود باسم نكرة لأنهم فعلا نكرة نكرهم الله وملائكته ورسله والناس أجمعين . فيجب أن نناديهم ياسم المغضوب عليهم كما سماهم الله غي كتبه السماوية وخاصة القرآن العظيم .

فاسم اسرائيل نبي الله يعقوب الذي استنغله المتهودون اللاساميون ، وأقاموا باسمه دولتهم الخبيثة المغنصبة على أمل أن يقبموا لهم دولة كبرى في غفلة وجبن وذلة واسنكانة من كل حكام العرب والمسلمين من دون استثناء . بل وبدعم غير محدود من كت دول الكفر والضلالة في الغرب والشرق وخاصة حكام أمريكا واوربا عبيد المتهودين اللاسامين أعداء الانسانية كلها .

وهناك ملاحظة هامة جدا هو أن يهود منذ احتلالهم واغتصابهم لأراضى فلسطين فانهم لا يزالاون يبتلعون أراض أخرى ويبيدون الفلسطينيون من وقت لآخر . بل يخطفون ألأطفال الفلسطينين دون أعمار السنة ليهودوهم وينشئوا منهم جيلا متهودا وفق تربية معينة خاصة ليكونوا درعا حصينا ليهود ،وطابورا خامسا يستعمل ضد الفلسطنين أنفسهم من أيناء جلدتهم . ويكونون منهم مايسمى بالقوات المستعربة لأنهم فعلا من أصل عربي فلسطيني مخطوفين من أهلهم المقتولين بالغدر والخيانة ومذابح الابادة التي تقع من يهود من وقت لآخر .

ويضاف الى أؤلئك كثير من يسمون بالدروز نسبة الى جبل في لبنان ، وهم الذين يعبدون الحاكم لدولة العبيديين في مصر الفاطمية قديما . وهؤلاء دينهم سري مخلوط من اليهودية والصليبية يعملون في حرس الحدود والسجون وأقسام التجسس والتعذيب والاستخبارات اليهودية . وقد عانى منهم الفلسطينيون منهم الأمرين ولايزلون ، بالاضافة معاناتهم من أبناء جلدتهم من العلمانيين وحكام المسلمين والعرب الخونة .

ناهيك عماياناله الفلسطينيون والشعوب العربية والاسلامية من بلاوي وبلاءات من دول أمريكا وروسيا وأوربا المتصهينة الصليبية ، ومدى مساندتها لليهود الصهاينة اللاساميين أعداء الانسانية في كافة المجالات البشرية والعسكرية والمالية والاقتصادية والاعلامية والسياسية ، وخاصة في المحافل الدولية والاقليمية ،بما فيها مايسمى مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجموعة الأوربية الظالمين غير العادلين بالانصاف .

أما هؤلاء المتهودون اللاساميون يحلمون باقامة دولة ما يسمى باسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات بما فيها الحجاز والمدينة المنورة ثأرا ليهود قينقاع وقريضة والنظير

بيثرب الذين أجلاهم رسول الله عليه الصلاة والسلام من جزيرة العرب . ويأملون أن يهدوا المسجد الأقصى ليقيموا مكانه هيكل سليمان ، بعد أن أخذوا كل فلسطين وجعلوا القدس الشريف عاصمة لهم .

أما المسلمون المغلوب على أمرهم وحكامهم الأوغاد ففي سبات عميق منتظرين مخلصا ينقذ كل بلاد الاسلام من المتهودين والصليبين اللاسامين . ولكن لا ولن يكون ذلك الا بالجهاد في سبيل الله تعالى ، وليس بالثورة ولا بالانتفاضة ولا بالمفاوضات السلمية اسما ، وغير ذلك مما فيه مضيعة للوقت وهدر للمال وخسارة للارض مما يفيد أعداء الله وأعداء الانسانية وخاصة المتهودين اللاسامين .

ويزعم المتهودون والصليبيون الصهاينة بأن بناء هيكل سليمان على أنقاض المسجد الأقصى ، سيعجل بمجيء المسيح . وهذا المسيح يختلف مفهومه عندهم جميعا ، فالمتهودون اللاساميون يرون بأنه لم يولد بعد وهو من نسل داؤد . والحقيقة أنهم أي المتهودون ينتظرون المسيح الدجال الأعور الذي حذر منه كل الأنبياء والرسل لما له من فتن وخوارق شيطانية يضل بها الناس ويجذبهم اليه . فهم يزعمون أن بقيادة هذا الدجال سيحكمون العالم بأجمعه ، وسيكون كافة البشرية لهم عبيد ، بل والمتهودون هم السادة كما وعدهم كتبهم القديمة المحرفة .

أما المسيح عتد الصليبين الصهاينة فيزعمون أنه الههم الذي قتله يهود في شخص عيسى أو يسوع بن مريم كالهين في صورة بشر ثالثهم الاله الخالق ، تعالى الله عما يشركون . فهذا الاله المسيح بزعمهم هو الذي سيحكمهم في الأرض وسينتقم من قاتليه اليهود . لذا فهم ويهود يتفقون على اعادة بناء الهيكل الذي سيعجل في مجيء

المسيح ، وان اختلفوا في مفهومه .فهو عند يهود ياسم المسيح الدجال عند الصليبين المسيح الاله الابن المصلوب.

أما المسيح عند المسلمبن فهو عيسى بن مريم عليه السلام الذي رفعه الله تعالى عندما تآمر يهود على قتله وصلبه ، الا أن الله تعالى رفعه اليه وهو لا يزال حيا ، كما جاءت حكاينه في آيات قرآنية كثيرة . فهو الذي وعد الله أن يترله من السماء ليقوم بالجهاد في سبيل الله مع النسلمين المؤمنين ، ويقتل الدجال وأنباعه من يهود وصليبين .كما سيكسر الصليب رمز عقيدة الصليبين وشعارهم وسيقتل الخترير لحمهم المحبوب لديهم ولا من يقبل أحد سوى الاسلام دينا يعد الايمان بالله ربوالها واحدا لاشريك له .

كما أن المسيح عيسى بن مريم وأتباعه من المسلمين المؤمنين المجاهدين بعد أن يقتل المسيح الدجال وأتباعه من يهود وصليبين وغيرهم ممن لا يدخل في الاسلام ، فانه أي عيسى المسيح سيحكم بشريعة الاسلام والقرآن الكريم الذي جاء به محمد بن عبد الله خانم الأنبياء والرسل . ولا ولن يحكم بأي شريعة قديمة غير شريعة الاسلام . وهذا كما بشر به رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام بما معناه (يوشك أن يترل فيكم المسيح عيسى بن مريم حكما عدلا ، يكسر الصليب ويقتل الخترير ولا يقبل الجزية ، ولا يقيل سوى الاسلام دينا ، ويقتل المسيح الدجال الأعور . ويقاتل معه المسلمون المؤمنون ، فيقتلون اليهود حتى يقول الحجر والشجر يا عيد الله يا مسلم تعال هذا ورائي يهودي فاقتله)

وسيسلم المسيح بن مريم الامامة لرجل مسلم من ذرية سيدنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ، وهو من نسل الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عتهما .

وسيولد هذا الامام مستقبلا وقت حدوث هذه النبؤات ، واسمه يوافق اسم رسول الله عليه الصلاة والسلام باسم محمد بن عبد الله . وليس هذا هو ما يسمى بالمهدي المنتظر الوهمي الذي تزعم رافضة الشيعة ونواصيها أنه محمد بن الحسن العسكري الذي اختفى منذ أكثر من ألف ومئتي عام في سرداب سامراء . فهذا امام موهوم وكذب لأن الامام الحسن العسكري مات و لم ينجب أي ولد أبدا كما يروى في كتب بني هاشم ونقبائهم .

أما المهدي المنتظر الحقيقي الذي سيسلمه المسيح عيسى بن مريم راية الاسلام وامامة المسلمين فهو لم يولد بعد ، وسيكون اسمه موافقا لاسم رسول الله أي محمد بن عبد الله من نسل الحسن بن على ، وليس من نسل الحسين بن علي رضي الله عنهم جميعا . وسيكون المسيح مأموما وراءه في الصلاة دون أن ينقص ذلك من نبوته ، لأن رسالته وشريعته قد ألغيت بنزول شريعة محمد خاتم الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام .

فالمسيح سيكون متبعا لشرعة الاسلام الغراء الجامعة لكل الشرائع السماوية ، وسيعيش مع المسلمين حياة البشر وعمره 33سنة ، وسيتزوج وينجب له نسلا لأنه عندما رفعه الله اليه بعد محاولة يهود الفاشلة لقتله وصلبه ، لم يتزوج و لم ينجب .وهذا حتى يثبت أنه يشر مخلوق من تراب ، وليس اله أو ابن اله ، وانما هو يشر خلقه الله تعالى من أم من دون أب ، كما خلق آدم من تراب من دون أب وأم .

فالمسيح بن مريم كآدم عليهما السلام وكل البشر ، يأكلون ويشربون ويتزوجون وينجبون ويشيخون ويمرضون ويموتون . فهو عليه السلام بعد أن يتزوج وينجب يكبر ويمرض ويموت بعد أن يعيش في الدنيا عمرا محدودا قضاه الله له ، ويصلى عليه

صلاة الجنازة ويدفن بجوار رسول الله عليه الصلاة والسلام بالمدينة المنورة كما تذكر الكتب الاسلامية ، حيث هناك مكان لشخص واحد يدفن فيه ، حفظه الله لمدفن عيسى بن مريم عندما يترل الى الأرض في آخر الزمان بعد أن يموت فيها كما يموت البشر .

أما وكيف ينتهي الكون ومن عليه ويوم القيامة واليوم الآخر ؟ فهذا حق يجب الايمان به لكن علمه عند الله تعالى (وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا) وبانتهاء الكون يوم القيامة ، يحي الله الموتى ويكون البعث والحشر والوقوف بين يدي الله تعالى ، ويكون الحساب والميزا والصراط ، فاما الى جنة واما الى نار حيث سيجزى الكافرون والمؤمنون والعصاة كل حسب ايمانه وعمله (ولا يظلم ربك أحدا) فمن يعمل مثقال ذرة خبرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)